Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518
Volume 5(3), February 2018

دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا

الباحثة: نورة معمر سعد ابراهيم الشويشين*

مقدمة:

نظمت نصوص مواد اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951وبروتكول عام 1967الخاصين بوضع اللاجئين وغيرها من القانون الدولي الإنساني كيفت مساعدة اللاجئ من النساء والأطفال في وقت الحرب.

ولأن تركيا دولة الجوار مع سوريا ولما لها من علاقات مع سوريا فقد كانت سباقا لاستقبال موجات من النازحين واللاجئين فقد بدأت الأسر السورية بالقدوم إلى الأراضي التركية عبر مركز الحدود، وفي تلك الفترة المبكرة المتمثلة في الأشهر الأولى من عمر الانتفاضة السورية فقد كانت العائلات التركية تقوم باستضافة أقاربها وأنسابها من أبناء العائلات السورية النازحة بسبب الحرب، بينما تسارعت الجهود الدولية مثل الأمم المتحدة بأجهزتها المختلف والمتخصص في مساعدة اللاجئين إلى تقديم المساعدة للعائلات السورية المقيمة في المدن التركية، حيث أقامت المخيمات وغيرها من المساعدات وتقديم المساعدة لعائلات التركية المستضيفة لعائلات السورية.

هذا وكانت دراستنا على النحو الآتي:

أهمية البحث تكمن الأهمية من جانب الاعتبار العلمي، وذلك لقلة الأدبيات التي تتناول هذه المشكلة وخاصة في إطار البيئة السياسية وتأثيرها في مجرى العلاقات بين الدول لأن معظم الدراسات كانت تهتم بالجانب الإنساني الاجتماعي دون التطرق إلى الجوانب السياسية لهذه المشكلة وهو ما سوف نتعرض له في هذا البحث.

---

*– **الباحثة: نورة معمر سعد إبراهيم**: الجنسية ليبية، ماجستير دبلوماسية من مدرسة الاستراتيجية الدولية بالأكاديمية الليبية، بعنوان: (دور جامعة الدول العربية من المتغرات السياسية في كل من تونس ومصر وليبيا)، وليسانس قانون جامعة طرابلس، والمهنة عضو هيئة قضائية بالمحاكم الليبية.

أهداف البحث :

1. تحليل دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا.
2. توضيح أسباب لجوء السوريين.
3. توضيح أسباب لجوء السوريين في تركيا.
4. توضيح العراقيل التي حالت دون قيام الأمم المتحدة في حل لمشكلة اللاجئين السوريين في تركيا.
5. توضيح أهم المقترحات التي يمكن بواسطتها الوصول إلى الأهداف المرجوة من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

مشكلة البحث:

1. ما دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا؟
2. هل أثر ميثاق الأمم المتحدة وحق الفيتو على قرارات الأمم المتحدة لحماية اللاجئين السوريين؟
3. ما المساعدات الدولية للاجئين السوريين في تركيا؟
4. ما دور تركيا في حل أزمة سوريا؟

مناهج الدراسة

1. المنهج التاريخي: يفيد في العودة إلى الماضي بواسطة جمع الأدلة وتقييمها، ومن تم تمحيصها، ليتم عرض الحقائق في ضوئها، بغية التوصل إلى مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة. وبالرجوع إلى الأحداث التاريخية لفهم الحاضر والمستقبل، يمكن فهم وإدراك أية حالة سياسية، وذلك بالعودة إلى جذورها التاريخية وتطورها، سواء كانت حالات سلبية أو إيجابية، ومن ثم استنتاج أفكار جديدة نستعرض بها دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا.
2. المنهج الوصفي: حيث يهتم بوصف دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا، وذلك بقصد تحديد الأهداف الأساسية التي تسعى لها الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا.

التعريف الإجرائية:

1. منظمة الأمم المتحدة : هي أكبر منظمة دولية أنشأت سنة 1945م عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتهاء منظمة عصبة الأمم، وأم أهدافها حماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية باعتبارها أحد مبادئ القانون الدولي.

هيكلية البحث قسمت هذا البحث إلى الأتي :

المبحث الأول : يتناول أولاً: دور تركيا في حل أزمة سوريا.

ثانياً : أسباب لجوء السوريين.

ثالثاً: أسباب لجوء السوريين إلى تركيا.

المبحث الثاني: يتناول أولاً نشأت منظمة الأمم المتحدة.

ثانياً دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا.

المبحث الأول

أولاً: دور تركيا في حل أزمة سوريا

اهتمت تركيا بالثورة السورية منذ بدايتها عام 2011، لما يربط هذه الدولتين من علاقات سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي أو الأمنية، ويمكن إرجاع سبب الاهتمام إلى الأتي:

1. تقع تركيا في قلب "المناطق البرية القريبة"، أي البلقان والقوقاز والشرق الأوسط، التي اعتبرها أحمد داودأوغلو في كتابه الأشهر "العمق الاستراتيجي" أهم المناطق التي يجب على تركيا التواصل ،والتقارب معها لإفادة مكانتها في الإقليم والعالم.[1]
2. تعد الحدود التركية – السورية الحدود البرية الأطول لتركيا، بواقع حوالي 900 كلم ، بكل ما يعنيه ذلك من مصالح ومهددات مشتركة ومتبادلة، سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية.
3. تعد سوريا بوابة العالم العربي بالنسبة لتركيا، فيما يتعلق بالتجارة البرية، وهذا ما يفسر التوجه التركي الحثيث لتصويب العلاقة مع دمشق بخطوات متسارعة في عهد العدالة والتنمية.
4. ثمة تقارب ملحوظ في التنوع العرقي والديني والمذهبي على طرفي الحدود.
5. هناك علاقات نسب ومصاهرة وقرابة دم بين البلدات الواقعة على طرفي الحدود بين البلدين.
6. تعد تركيا الراعية التاريخية والسياسية والثقافية التركماني سوريا، المتمركزين في الشمال السوري قرب حدودها.

[1] العمق الاستراتيجي، موقع تركيا ودورها في الساحة الدولي ، حمد داود أوغلو، ترجمة محمد جابر تلجي وطارق عبد الجليل، مركز الجزيرة للدراسات ،طبعة 10، الدوحة ، 2010، ص 145-169.

7. كان لحلب أهمية استثنائية في تاريخ الدولة العثمانية، وخسرتها تركيا في معاهدة لوزان بعد الحرب العالمية الأولى، وتُمثل لتركيا اليوم – إلى جانب الموصل في العراق – خط الدفاع الأول عن حدودها .
8. كان لواء الاسكندرون ومازال عامل توتر بين البلدين، حيث ضمته تركيا لأراضيها عام 1939. وتتشارك الدولتان في تعقيدات الملف الكردي في المنطقة، إضافة لكل من العراق وإيران، وإن من زوايا مختلفة تتلاقى أحيانًا وتتعارض في أحيان كثيرة.[2]

ولما كانت لهذه الأسباب أثر كبير في أهمية سوريا بالنسبة إلى تركيا، مما يعطي لها الحق في تحرك لحل المشكلة السورية لمنع دخول سوريا في فوضه عارمة. فكانت اتصالات رئيس الوزراء التركي حينها رجب طيب أردوغان بالرئيس السوري الأسد وزيارات وزير الخارجية التركي آنذاك أحمد داودأوغلو المتكررة للعاصمة دمشق تعبيرًا عن هذا الاهتمام في محاولة لإقناع الأسد بضرورة التجاوب مع مطالب الحركة الاحتجاجية الشعبية واحتواء الثورة.

بالإضافة إلى ذلك صرَّحَ مستشار الرئيس التركي عبد الله غول بأن أمام بشار الأسد أقل من أسبوع للمُباشرة بالإصلاحات التي يَعد بها قبل خسارة الحصانة أمام التدُّخل الخارجي.[3]

وأمام فشل كل المساعي لإقناع الأسد بالاستجابة إلى طلبات الشعب السوري وبانتهاج الأسد الحل الأمني مما سبب في إغلاق الباب من الناحية العملية على الحلول السياسية، ثم تحول الثورة السورية من حالة الاحتجاج الشعبي في الميادين إلى الحرب، مما دفع بتركيا في 26-مارس-2012 إلى تعليق أنشطة سفارتها في دمشق وإغلاقها بسبب تدهور الظروف الأمنية في البلاد.

حيث عدَت تركيا أن نظام الأسد فاقد للشرعية، ونادت بضرورة إسقاطه حقنًا للدماء وإنقاذا لمستقبل سوريا، والوقف مع الشعب السوري في اختيار قيادته وصياغة مستقبل بلاده. وكانت تركيا في هذا الموقف شبه وحيدة على الساحة الدولية، حيث كانت في تناقض تام مع المحور الروسي – الإيراني الداعم للأسد.

ومع اشتداد الحملات العسكرية النظامية وامتدادها من درعا، حيث بدأت، إلى الشمال وتحديدا حماة وإدلب ثم حلب، بدأت الحكومة التركية بإنشاء مخيمات للاجئين السوريين على أراضيها.

[2] محددات السياسية الخارجية التركية إزاء سوريا، سعيد الحاج، مركز إدارك للدراسات والاستشارات، 2016،ص4.

[3] ردود_الأفعال_الدولية_على_الحرب_الأهلية_السورية/https://ar.wikipedia.org/wiki .

ومع تجاوز أعداد اللاجئين السوريين في تركيا لوحدها مئة ألف؛ طالبت أنقرة المجتمع الدولي بإنشاء مخيمات للاجئين في سوريا عبر إنشاء مناطق آمنة مدعومة بحظر جوي، إلا أن مطالب تركيا لم تلق آذان صاغية واضطرت إلى إنشاء مخيمات إضافية في أطمة لاستقبال اللاجئين الذين تدفقوا بوتيرة عالية.[4]

وبالإضافة إلى ذلك قدمت تركيا خلال هذه الفترة الدعم للمعارضة السورية، منها الدعم الإعلامي والسياسي والإغاثي للاجئين. فقد استضافت تركيا معظم القيادات السياسية للمعارضة السورية، وأغلب مؤتمرات المعارضة، ورافقت كل مراحل تشكل هذه المعارضة من المجلس الوطني إلى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية، وشاركت في اجتماعات مجموعة أصدقاء سوريا،[5] حيث عقد مؤتمر أصدقاء سوريا في 1-أبريل -2012 في مدينة اسطنبول في تركيا، وضم ممثلي أكثر من سبعين دولة، بهدف مناقشة تقديم الدعم للمعارضة و زيادة الضغط على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لتطبيق بنود خطة السلام التي اقترحها المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان.[6]

كانت لها الأهمية في تشكيل اعتراف دولي بالمعارضة السورية السياسية التي قدمت لها الدعم. ونظرا لتزايد اعدد اللاجئين حذرت تركيا الأمم المتحدة بتاريخ 6-أبريل- 2012من احتياجها إلى المساعدة لمواجهة تدفق اللاجئين السوريين إلى أراضيها، وتقول إن أزمة اللاجئين السوريين أصبحت "مشكلة عالمية." لنقاد أعداد كبيرة من اللاجئين المدنيين.

وبتاريخ أكتوبر 2012 صوت البرلمان التركي بالموافقة على مذكرة تمنح الحكومة صلاحية القيام بعمليات عسكرية في سوريا. الأمر الذي أذى إلى موافقة حلف شمال اللآطلنطي (الناتو) بتاريخ 20 نوفمبر 2012 على تزويد تركيا بنظام باتربوت الصاروخي المتطور لمواجهة أي تهديد محتمل من الجانب السوري.

كما عقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعاً بتاريخ 17 يناير 2014في تركيا لمناقشة قرار المشاركة في محادثات جنيف.

وإثر فرار سبعين ألف كردي من سوريا إلى تركيا قامت تركيا بتاريخ 22-سبتمبر – 2014 بإغلاق عدد من معابرها الحدودية مع سوريا، وذلك بالتزامن مع اندلاع الاشتباكات بين القوات التركية والمسلحين الأكراد.

[4] www.skynewsarabia.com/web/article/48727.

[5] محددات السياسية الخارجية التركية إزاء سوريا، سعيد الحاج، مركز إدارك للدراسات والاستشارات، 2016،ص4.

[6] www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/07/160713_timeline_turkey_syria_relations.

وعلى أثر ذلك وافق البرلمان التركي بتاريخ 2-أكتوبر – 2014 على السماح للجيش بدخول الأراضي السورية والعراقية ، والسماح للقوات الأجنبية باستخدام أراضيها لقتال مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية"، وهو قرار سرى لمدة عام واحد، قابل للتجديد.[7]

وأمام تزايد أعداد تنظيم الدول الإسلامية الأمر الذي جعل وزير الخارجية التركي مولود أوغلو لقاء خطاب بتاريخ 9—أكتوبر -2014 يقول فيه إن بلاده "لا يمكنها قيادة عملية برية بمفردها" في سوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ويدعو التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم إلى حشد قوات برية لقتاله.

وأثر تدهور علاقات بين تركيا وروسيا حيث قامت تركيا بتاريخ 24 -نوفمبر-2015 بإسقاط طائرة مقاتلة روسية قرب حدودها مع سوريا، الأمر الذي أدى إلى توتر في العلاقات بين البلدين وفرض روسيا لعقوبات الاقتصادية والتجارية والسياسية والعسكرية على تركيا، وفي مقدمتها فرض موسكو حالة حظر طيران فعلي فوق سوريا منعت الطائرات التركية من التحليق فوق سوريا وأحيانًا من الاقتراب من الحدود.[8]

وبتاريخ يوليو- 2016قامت روسيا بدعوة تركيا إلى اتصالات عسكرية بين البلدين والعمل على إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وأن تتعاون تركيا في الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية.

ونظر إلى زيادة مخاطر تنظيم الدولة وتفاقم أعداد اللاجئين اتجه الجانب التركي إلى حل الأزمة سياسياً ، ساعيا منه لحسين العلاقات بين الدولتين حيث قال رئيس الوزراء التركي بتاريخ 13- يوليو 2016، إن بلاده تسعى إلى تطوير علاقات جيدة مع سوريا، ضمن مساعيها لتحسين العلاقات مع دول الجوار.[9]

ثانياً: أسباب لجوء السوريين

إن أبرز أسباب التي أدّت إلى موجات النزوح واللجوء التي شهدتها سوريا وهى كالأتي :

1. **العنف المفرط** تجاه المناطق التي تشهد احتجاجات على الحكومة، حيث تم استخدام القصف العشوائي، واستخدام الأسلحة الثقيلة بكل أنواعها، وقد ارتبط اللجوء بشكل مباشر مع حجم العنف المستخدم ومدى استمراريته، حيث أدّى القصف المتواصل إلى وقوع خسائر مستمرة في

[7] .www.shabkh.com/view1thread.php?id=53248-2014-10-2

[8] محددات السياسية الخارجية التركية إزاء سوريا، سعيد الحاج، مركز إدارك للدراسات والاستشارات، 2016،ص4.

[9] رئيس-وزراء-تركيا-أنقرة-واثقة-من-استعادة-علاقات-ط13.../832061-.2016/07/ https://arabic.rt.com/... .

صفوف المدنيين بشكل عشوائي، كما أدّى إلى تدمير الكثير من البيوت، ولم تعد صالحة للسكن، كما أصبحت الكثير من العمارات مهددة بالسقوط.

2. **سياسة المجازر الممنهجة**، حيث أدّت المجازر التي ارتكبت في محيط مدينة حمص ودرعا وحلب إلى موجات من النزوح في المناطق المجاورة لها، تحسباً من مجازر مشابهة.
3. **سياسة الحصار الممنهج**، والتي بدأ استخدامها منذ الشهر الثاني للثورة، عندما فُرض الحصار على مدينة درعا في 2011/5/4، تلاه الحصار على مدينة بانياس.
4. **سياسة التجنيد الإلزامي، واستدعاء الاحتياط**، خاصة بعد صدور المرسوم رقم 104 لعام 2011، مما دفع عدد كبيرة من الأسر للخروج من البلد خشية استدعاء أبنائها الذكور إلى الخدمة الاحتياطية، والتي أصبحت تشكل خطراً على حياة أولادهم من جهة.[10]

ثالثاً: أسباب لجوء السوريين إلى تركيا

1. الحكومة الداعمة، اعتمدت الحكومة التركية سياسية الباب المفتوح وإعادة توطين وقانون الحماية المؤقت ومنح الجنسية التركية مع الاحتفاظ بجنسية السورية للاجئين السوريين الأمر الذي ساعده أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين بتوجه إلى تركيا.
2. قربها الجغرافي بين تركيا وسورية، حيث يفصل معظم الحدود شارع يمكن بوسط التنقل بشكل مستمر إلى تركيا والرجوع إلى سورية.
3. اقتصاد تركيا القوي، حيث تعد تركيا اقتصادياً أفضل من الدول المجاورة لسوريا مقارنة بينها وبين الأردن ولبنان، مما شجع العديد من اللاجئين الذهاب إلى تركيا لكسب العيش وتحسين ظروفهم الاقتصادية.

المبحث الثاني

أولاً: نشأت منظمة الأمم المتحدة

تواصلت الجهود الرامية إلى إخراج منظمة الأمم المتحدة إلى الوجود ، حيث عقد بتاريخ 11 -2- 1945، مؤتمر لمناقشة وإعداد ميثاق منظمة الأمم المتحدة وفقاً للمبادئ العامة التي صدرت عن مؤتمر دومبارتن أوكس على أن يعقد هذا المؤتمر في 25إبريل 1945 بمدينة سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية.

[10] .Opinion<https://www.alaraby.co.uk

وعقد المؤتمر المذكور بحضور خمسين دولة لمناقشة الميثاق الذي وضعت خطوط الرئيسة بنسبه النهائية الدول الكبرى وقد انتهى المؤتمر بتاريخ 26-يونيو-1945 بإقرار المشرع النهائي لميثاق الأمم المتحدة بالإجماع وتم التوقيع عليه من كافة الدول التي حضرت المؤتمر ودخل إلى حيز التنفيذ بصورة رسمية في 24 أكتوبر 1945 باكتمال عدد التصديقات المطلوب وهي مصادقة الدول الخمس الدائمة في مجلس الأمن. [11]

مقاصد الأمم المتحدة

1. حفظ السلم والأمن الدوليين.
2. تنمية العلاقات الودية بين الدول على أساس المساواة في الحقوق .
3. تحقيق التعاون الدولي في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية.
4. جعل الأمم المتحدة مرجعاً لتنسيق جهود الدول وتوجيهها لخدمة الغايات المشتركة.[12]

مبادئ منظمة الأمم المتحدة

1. مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الأعضاء.
2. مبدأ حسن النية في تنفيذ الالتزامات الواردة في الميثاق.
3. مبدأ تسوية المنازعات بين الأعضاء بالوسائل السلمية.
4. الامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها في العلاقات الدولية.
5. التزام الدول الأعضاء بمساعدة المنظمة في أعمالها وعدم مساعدة الدول المعاقبة.
6. احترام الدول غير الأعضاء مبادئ المنظمة بغية حفظ السلم والأمن الدوليين.
7. عدم تدخل المنظمة في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.[13]

أجهزة الأمم المتحدة المختصة بالرقابة على حماية حقوق الإنسان

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة.
2. المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

---

[11] المنظمات الدولية والإقليمية، عبد السلام صالح عرفة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الجماهيرية العربية الليبية، الطبعة الثانية، 1999، ص 138-139.

[12] التنظيم الولي (النظرية والمنظمات العالمية والإقليمية و المتخصصة)، محمد المجذوب، منشورات الحلبي الحقوقية، 2005، ص190-193.

[13] المنظمات الدولية (الأحكام العامة وأهم المنظمات العالمية والإقليمية والمتخصصة)،عبد الله علي عبو، 1014، دار قديد للنشر والتوزيع،الطبعةالأولى، ص 204-212.

3. لجنة حقوق الإنسان.
4. اللجنة الفرعية المختصة بمنع التمييز العنصري وحماية الأقليات.
5. اللجنة الخاصة بأوضاع المرأة.
6. أجهزة المنظمات الدولية الأخرى، مثل سكرتارية مجلس الأمن الدولي.
7. مجلس الوصاية الدولي.
8. محكمة العدل الدولية.
9. مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.
10. المنظمات المتخصصة .[14]

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

أسست المفوضية العليا لشؤون اللاجئين رسميا في 14 ديسمبر/كانون الأول 1950، معتمدة على مجموعة من القوانين والاتفاقيات والمبادئ التي وضعت سابقا بهدف حماية اللاجئين. ثم جاء بروتوكول عام 1967 ليوسع نطاق عمل المفوضية إثر انتشار مشاكل النزوح في معظم أنحاء العالم.[15]

تعريف اللاجئ الذي تهتم به المفوضية: " أي شخص يكون، لخشيته المحقة من أن يناله الاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو آرائه السياسية، موجوداً خارج البلد الذي يحمل جنسيته ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب تلك الخشية أو لدواع أخرى غير مطالب مزاجه الشخصي، أن يضع نفسه تحت حماية هذا البلد، أو يكون موجودا خارج بلد إقامته الاعتيادية السابق ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب تلك الخشية أو لدواع أخرى غير مطالب مزاجه الشخصي، أن يعود إلى البلد المذكور".[16]

ثانياً: دور الأمم المتحدة في متابعة أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا

تابعت المفوضية السامية للأمم المتحدة بتركيا أوضاع اللاجئين السوريين منذ بداية عملية لجوء سوريين بتاريخ مارس 2011، حيث أجبر الحرب في سورية لجوء ما يقدر بنحو 4.9 مليون سوري من البلد، ونزح أكثر من 7.2 ملايين داخليا سورية. وقد بينت الإحصائية الصادرة من المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سنة 2016، أعداد اللاجئين في الداخل سوريا وخرجها، الأزمة التي وصفت بأنها أسوأ كارثة إنسانية في العصر الحالي، وتسببت في معاناة للرجال والنساء والأطفال.

---

[14] حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في القانون الدولي والشريعة الإسلامية، جابر إبراهيم الراوي دار وائل، الطبعة الأولى، 1999، ص69-77.

[15] المفوضية_السامية_للأمم_المتحدة_لشؤون_اللاجئين. https://ar.wikipedia.org/wiki .

[16] دراسات في المنظمات الدولية العاملة في جنيف، هشام حمدان، منشورات عويدات، بيروت، الطبعة الأولى، 1993، ص 93.

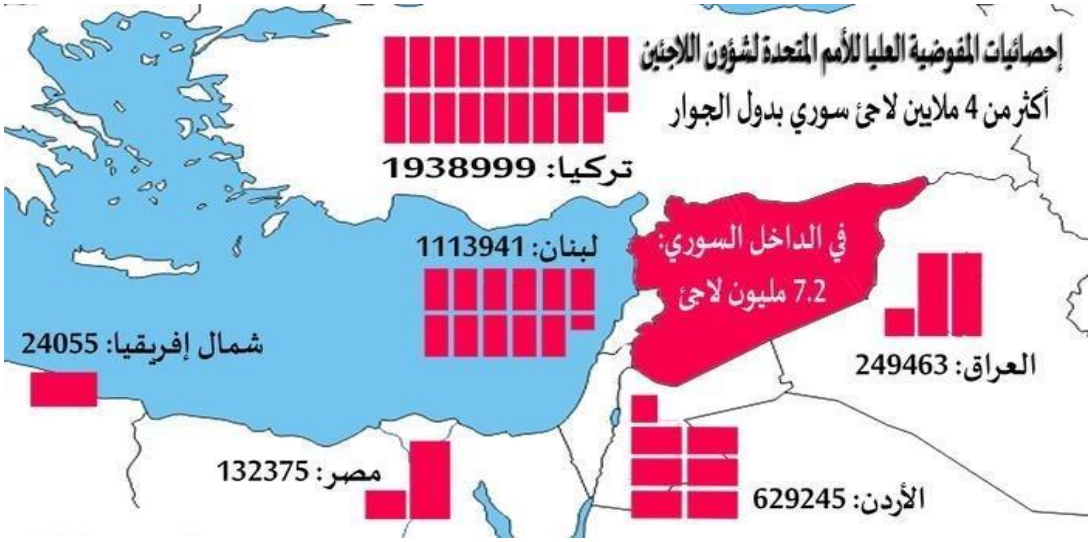

(17)

كما جاء في تقرير صادر عن المفوضية العليا للاجئين في أواسط العام 2016 تعداد المقيمين في مخيمات اللجوء بتركيا بنحو 217 ألف لاجئ، يتوزعون على 22 مخيما أنشأتها الحكومة التركية في المحافظات الجنوبية والجنوب شرقية.[18]

ويتضح دور الأمم المتحدة في متابعة اللاجئين السوريين في تركيا من خلال أجهزتها المختصة بحماية حقوق الإنسان. ومن بينهم الجمعة العامة، حيث تعد الجمعية العامة من أهم الأجهزة الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان بصيفه عامة سواء لاجئ أو غير ذلك. حيث نجد السند القانوني للحق في المساعدة الإنسانية، في مجموعة من قرارات الجمعية العامة ولعل أبرزها القرار رقم 131/43 المعنون ب" تقديم المساعدة الإنسانية الوصول إلى ضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة" ويطرح هذا القرار مبدأ حرية الوصول إلى الضحايا، حيث وردت في المادة الرابعة من القرار دعوة "إلى جميع الدول التي يكون سكانها بحاجة إلى هذه المساعدة الإنسانية إلى تيسير الإنسانية، ولا سيما تقديم الأغذية والأدوية والرعاية الطبية، التي يكون فيها الوصول إلى الضحايا أمراً جوهرياً" ولدعم هذا القرار أصدرت الجمعية قرار رقم 100/45"إنشاء ممرات إنسانية سريعة " بالتنسيق مابين الدول المعنية والدول المجاورة والمنظمات الدولية

17- موقع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

18 اللاجئون-السوريون-بتركيا-هموم-المخيم-والمدينة.1-2-2017/.../www.aljazeera.net/news .

الحكومية وغير الحكومية التي تقوم بتقديم المساعدة الإنسانية.ثم جاء القرار رقم 182/46 المعنون " تنسيق المساعدة الإنسانية الطارئة لمنظمة الأمم المتحدة".[19]

وانطلقا من هذه القرارات قامت الجمعية العامة بعدة اجتماعات بخصوص سورية ونذكر منها على سبيل المثل قرار 19-ديسمبر-2011، حيث جاء فيه " تعرب عن بالغ القلق من استمرار السلطات السورية في انتهاك حقوق الإنسان واستخدامها العنف ضد السكان، كما تدين بشدة مواصلة السلطات السورية انتهاك حقوق الإنسان على نحو خطير ومنهجي، من قبيل الإعدام التعسفي والاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين والمدافعين عن حقوق الإنسان واضطهادهم وقتلهم والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب وسوء معاملة المحتجزين، بمن فيهم الأطفال.

كما نبهت السلطات السورية أن تضع حدا على الفور لجميع انتهاكات حقوق الإنسان وأن توفر الحماية للسكان وأن تمتثل تماما لالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان".[20]

وبإضافة إلى اجتماعات الجمعة العامة للأمم المتحدة قام مجلس الأمن بإصدار عدة من قرارات بشأن سوريا والوضع الإنساني لسوريين ومن بينهم قرارات 2042 (2012)، و2043 (2012)، و 2118 (2013)، و2139 (2014)، و2165 (2014)، و2170 (2014)، و2175 (2014)، و2178 (2014)، و2191 (2014)، و2199 (2015)،2235 (2015)، و2249 (2015)، وإذ يؤكد فيهم مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وإذ يعرب عن أشد القلق إزاء استمرار معاناة الشعب السوري، وتدهور الحالة الإنسانية الأليمة.[21]

كما ألقى المفوض السامي بتاريخ 28 فبراير – 2015كلمة أمام مجلس الأمن بشأن الوضع الإنساني "أن استمرار عبور اللاجئين إلى تركيا بأعداد كبيرة. وقد أنفقت الحكومة التركية حوالي ستة ملايين دولار كمساعدات مباشرة للاجئين السوريين. وأعطى مرسوم الحماية المؤقت في تركيا السوريين، حق الدخول إلى سوق العمل في البلاد، فضلاً عن التعليم المجاني والرعاية الصحية.

هناك حوالي مليوني لاجئ سوري دون الـ18 عاماً في خطر أن يصبحوا جيلاً ضائعاً. وقد يواجه عدد كبير من الأطفال اللاجئين الذين ولدوا في المنفى والذين تتخطى أعدادهم إلى 100,000 طفل خطر انعدام

[19] الحق في المساعدة الإنسانية (دراسة مقارنة في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان ، بوجلال صلاح ، دار الفكر الجامعي، 2010،ص 57-65.

[20] قرار الجمعية العامة في الجلسة العامة ٨٩ ١٩ / كانون الأول ديسمبر ٢٠١١

[21] قرارات-الأمم-المتحدة-ومجلس-الأمن-حول-سورية-ad2015-4-21. www.asharqalarabi.org.uk.

الجنسية. وإذا لم يتم معالجة الوضع بالشكل الصحيح، قد تحمل هذه الأزمة عواقب ضخمة للمستقبل، ليس فقط في سوريا بل أيضاً في المنطقة".[22]

ويضاف إلى جهود الجمعية العامة ومجلس الأمن بخصوص الوضع الإنساني لسوريين عمل المبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا، السيد ستيفان دي ميستورا ، جاهدا لجلب الأطراف إلى مائدة المفاوضات لإنهاء الحرب فقامت بعدة اجتماعات بين الأطراف ألا أن هذه الاجتماعات لم تأتي بأي نتيجة الإنهاء الحرب في سوريا.[23]

وإلى جانب التحرك السياسي للأمم المتحدة ، كان هنا تحرك أنساني حيث قامت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتركيا بتزويد الحكومة التركية بسياسة ونصائح تقنية في مجالات الحماية كالتسجيل والوصول إلى الأراضي التركية والتوثيق والاستشارات القانونية وإدارة حالات اللاجئين في داخل المخيمات وخارجها.

وقدمت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تركيا بإدارة المخيمات والسلطات المحلية في إيجاد حلول عملية لمسألة الحماية والمسائل التقنية الأخرى في المخيمات وفي أماكن تجمع السوريين، وتقديم مواد غير غذائية كالخيم و البطانيات حيث أرسلت إلى اللاجئين السوريين في منطقة هاتاي الجمعة 1600 خيمة و13860 بطانية في 2012.و المشمعات وأدوات المطبخ ومجموعات التدريب المهني وملابس الأطفال.[24]

كما حصل اللاجئون في تلك المخيمات على معونات غذائية من خلال أنظمة توزيع "كوبونات" تتراوح قيمتها بين 40 و50 دولارا شهريا للفرد الواحد، كما يتلقى أطفالهم تعليما إلزاميا صارما وهم مؤمّنون صحيا لتلقي العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية التركية.[25]

كما قامت المفوضية بتعاون مع منظمة يونيسيف سنة 2013 بحشد الدعم من أجل ملايين العائلات والأطفال المتضررين من الحرب، حيث قامت المفوضية بتطعيم أكثر من 1.3 مليون طفل في تجمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة في البلدان المجاورة ضد الحصبة بدعم من اليونيسيف وشركائها. وتلقى ما يقرب من 167.000طفل لاجئ مساعدات نفسية، كما تمكن أكثر من 118.000طفل من متابعة التعليم داخل المدارس الرسمية أو خارجها، فيما تم توفير إمدادات المياه لما يزيد عن 222,000شخص. وقامت المفوضية بتسجيل جميع الأطفال البالغ عددهم مليون طفل حيث منحتهم بطاقات شخصية.[26]

---

[22] www.unhcr.org/ar/54f14ab56.htm.

[23] www.un.org/arabic/news/subject.asp?SubjectID=GA.

[24] تركيا-تقبل-المساعدات-للاجئين-السوريين. www.aljazeera.net/news/.../2012/4/13 .

[25] اللاجئون-السوريون-بتركيا-هموم-المخيم-والمدينة www.aljazeera.net/news/.../2017/2/1 .

[26] مفوضية-الأمم، www.sudantribune.net/.11758 .

كما تساعد المفوضية الأطفال في الحصول على شهادات ميلاد ، الأمر الذي يحول دون أن يصبحوا من عديمي الجنسية. وتعمل المفوضية أيضاً على أن تعيش جميع العائلات والأطفال اللاجئين في مأوى آمن.[27]

كما قامت المفوضية بتدخل بشكل استثنائي لحماية الأطفال الغير مصحوبين بذويهم من خلال مكاتبها لتسهيل لم شمل سريع للعائلة بالتعاون مع السفارات ذات الصلة وتؤمن تدابير عناية مناسبة للأطفال فترة تواجدهم في تركيا.

ومع استمرار الحرب في سورية وعدم وجود حل سياسي، مما أدّى إلى ارتفاع أعداد اللاجئين في تركيا حيث بلغ 2,790,767 لاجئ في سنة 2016 معظمهم من الذكور بنسبة 53 ,%مقابل 47% من الإناث وهو ارتفاع ملحوظ عن سنة 2015 وكذلك 2014 اللواتي شهدوا أعداد أقل تزايدت تدريجيا مع استمرار الأزمة واستمرار فتح الحدود التركية في تلك السنوات.

وأمام هذه الزيادة في أعداد اللاجئين ذكرت المفوضية أن المبالغ التي استطاعت المفوضية الحصول عليها لخدمتهم استطاعت تغطية فقط 59% من احتياجات السوريين مقابل العجز عن 41 %من باقي احتياجاتهم، حيث استطاعت بالفعل تأمين مبلغ يزيد عن 500 مليون دولار من ضمن ما يقارب 800 مليون دولار كانت مطلوبة لتغطية هذه الاحتياجات، حيث تحاول ضمن خطتها الجديدة تلبية ما تبقى من احتياجات معتمدة على لفت انتباه المانحين وحملات التبرع التي تقوم بها المفوضية بشكل دائم، وإثارتها للنقص في التمويل الذي تعاني منه عند محاولتها تغطية احتياجات المسجلين لديه.[28] لذا فإن التمويل لازال يشكل تحدياً رئيسياً لمواصلة "مفوضية اللاجئين" عملها.

كما قامت الأمم المتحدة مع شركائها بوضع عدد من الخطط من سنة 2012 إلى سنة 2017. ومن بين هذه الخطط خطة" 3RP " لعام 2016-2017، لدعم 2.75مليون سوري في تركيا حيث أعلن فيها عن زيادة مستوى الدعم لتركيا.فابتداء من 20 مايو 2016، وفي أعقاب مؤتمر لندن في شهر فبراير-2016، تعهد المانحون بمنح 741 مليون دولار أمريكي للفصل (للفرع) التركي من خطةRP 3، وفيما لو تم تطبق ذلك على أرض الواقع ، فإن هذه الزيادة ستكون جوهرية مقارنة بمبلغ 286 مليون دولار أمريكي استلمتها تركيا خال عام2015.

وشهد تركيا ارتفع عدد الأطفال الملتحقين بالتعليم النظامي(الرّسمي)إلى 323.592 أطفل سوري ، وقد زُوِّدَ 12.200 معلّم بحوافز شهرية، ولكنّ نسبة % 60 تقريباً من الأطفال السّوريّين مازلوا

[27] .www.unhcr.org/ar/news/latest/2013/8/521667ec6.html

[28] خدمات . www.tomooh.org 25-12-2016 ›

خارج مقاعد الدارسة، وكذلك تبقى التّحدّيات ماثلةً في وجه توسيع نطاق خدمات التعليم لتشمل تعليم الطفولة المبكّر .وتعمل البعثات إلى تقديم الدعم إلى 1.000 طالب سوري، وتقديم الدعم لتّعلّم اللغة التّركية، وتوفير المواصلات إلى المدارس، والإعاشة – وذلك كلُّه بزيادةٍ في الموازنة الكلية بنسبة مقدارها 16.6 %.

نفد تقديم الدعم إلى الشّركاء بتسليم 45 جهازً طبيّاً لمديريات الصحة في المحافظات، ولمخيم سُروج .كذلك فقد زُوِّد17 مرفقاً من مرافق الرّعاية الصّحيّة بالأدوية والإمدادات والأجهزة الطّبية، ونُظِّمت جلسات للتّوعية الصحّيّة لما يزيد عن 600 لاجئ، وفرد من المجتمعات المضيفة لهم .[29]

وتسعى مفوضية اللاجئين توفير بطاقة"PTTKart" ، وهي بطاقة ماستركارد مدفوعة مسبقاً يتم استخراجها من "البريد التركي"، ويتم شحنها من قبل المفوضية بمبلغ نقدي قدره 600 ~ 900 ليرة تركية (175 ~ 262 دولار أمريكي)، ويمكن استخدامها في معظم المتاجر إضافة للشراء عبر الإنترنت.[30]

وبالإضافة إلى ذلك كان هنا جهود المفوض السامي " فيليبو غراندي" حيث قام بزيارة إلى أنقرة في سنة 2016، لوقوف على أخر مستجدات اللاجئين في تركيا ومعرفت احتياجاتهم واحتياج تركيا لدعم اللاجئين السوريين، حيث ذكر "بأنه سيتمر بالدعوة إلى المزيد من الدعم الدولي، بما في ذلك رفع مستوى التمويل وإعادة توطين اللاجئين" .وأضاف قالاً "لا يمكن لتركيا أن تتحمل هذه المسؤولية الضخمة وحدها، يجب تقاسم هذه المسؤولية على المستوى الدولي".ومع وجود أكثر من 60% من الأطفال اللاجئين السوريين غير ملحقين بالمدارس، اتفق المفوض السامي مع رئيس الوزراء التركي بينالي يلدريم على وجوب أعطاء الأولوية لمنع ضياع جيل كامل.

وقال المفوض السامي لوزير التربية والتعليم عصمت يلماز :"كل شئ يبدأ مع التعليم " مسلطاً الضوء على التزام المفوضية بتقديم المساعدة للتغلب على العوائق التي تحول دون ألحاق الأطفال بالمدارس، من خلال توفير المعلومات المستهدفة وبرامج التدريب على اللغة التركية والتدريب على المهارات وزيادة فرص الحصول على التعليم العالي.[31]

[29] www.3rpsyriacrisis.org/wp-content/uploads/2016/.../3RP-Mid-year-Report-Arabic.pdf

[30] أخبار سوريا 28 -11-2016 › aletihadpress.com .

[31] www.unhcr.org/ar/news/latest/2016/9/57cbf3bc4.html.

ولإضفاء الطابع الرسمي وتعزيز التعاون الطويل الأمد بين المفوضية وتركيا بشأن قضايا اللاجئين وطالبين اللجوء، وقع وزير الخارجية التركي "مولود تشاووش أوغلو" والمفوض السامي "وغراندي " اتفاق البلد المضيف".

وسيعزز هذا الاتفاق قدرة المفوضية على دعم حكومة تركيا في تقديم الحماية والمساعدة للاجئين، وبتنسيق مع الحكومة لتوفير الحماية وإيجاد الحلول الدائمة لعشرات ألاف اللاجئين وطالبي اللجوء.

وفي سنة 2017-2018 وجهت الأمم المتحدة نداء للمانحين لجمع نحو 3.5 مليارات دولار ستخصص لتمويل خطة مساعدة للاجئين السوريين في تركيا. وأثناء إطلاق الحملة العالمية في هلسنكي في 24 يناير2017 دعت الأمم المتحدة الدول المانحة إلى تخصيص 4.6 مليارات دولار لتركيا ومصر والعراق والأردن ولبنان.

ومع تخصيص 3.5 مليارات دولار لتركيا تعترف الأمم المتحدة بالدور الكبير لهذا البلد في استقبال اللاجئين السوريين. حيث استقبلت تركيا في سنة 2017 نحو2.9 مليون لاجئ سوري.[32]

مما تقدم أرى أن **أهم العراقيل التي حالت دون قيام الأمم المتحدة في إيجاد حل لمشكلة اللاجئين السوريين في تركيا تتمثل في:**

1. عدم تسجيل اللاجئين لدية المفوضية بسبب صعوبات إجراءات التسجيل لدى المفوضية . مما أذي إلى وجود أعداد كبير من اللاجئين السوريين في تركيا لم يتم تسجيلهم لدى المفوضية.حيث أن خطوات التسجيل لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تركيا طويلة وتستغرق فترة زمنية طويلة حيت يتراوح معدل فترة الانتظار من التسجيل لصدور القرار عشرة أشهر وقد تطول فترة الانتظار للمقابلة أكثر من هذه المدة اعتمادا على أعداد المراجعين (طالبين اللجوء) ولذلك فأن هناك أعداد كبيرة تنظر إجراءات التسجيل. بالإضافة إلى خوف اللاجئين من تسجيل حيث يعتقدوا أنهم لو قاموا بالتسجيل سوف يتم ترحيلهم إلى بلدهم .
2. عدم وجود أعداد وافية من اللجان لتوعية اللاجئ السوري عن حقوقه وواجباته في المناطق الحدود.
3. تزايد أعداد اللاجئين السوريين إلى تركيا بشكل يعجز قدرات الدولة المضيفة للاجئين . حيث أعلنت مديرية العامة لإدارة الهجرة التركية، أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في البلاد مليون و (580) ألفا و866 رجلاً ومليونو376 ألفاً و588 امرأة سورية. وشهد عدد اللاجئين

[32] www.almanar.com.lb/1482182.

السوريين القادمين إلى تركيا زيادة في الآونة الأخيرة. وبينما كان عدد الخاضعين لقانون الحماية المؤقتة في تركيا 14 ألف سوري خلال 2012 فإن هذا العدد بلغ مليونين و957 ألفا و454، حتى فبراير 2016.[33]

4. عدم وجود حل سياسي للازمة السورية . حيث عجزت الأمم المتحدة بالقيام بالدور المنوط بها في حفظ السلام والأمن العالميين، وأخفق مبعوثوها السياسيون في جمع الفرقاء على طاولة حوار. كما عجز مجلس الأمن، وهو الهيئة الأممية الوحيد ذا القرارات الملزمة لدول العالم، في التوصل لحقن الدماء، بسبب حق الفيتو الروسي والصيني حال دون وجود حل للأزمة السورية.
5. اعتماد تمويل المفوضية على التبرعات ولا تعتمد على ألزام الدول ذات الدخل المرتفع في لاحتياطها بتحمل مسؤولية اللاجئين، مما أذى إلى عدم استجابة بعض الدول إلى نداء الإغاثة وتباطي بشكل كبير في دفع المبلغ المتبرع بيه . ويتضح ذلك عندما أطلقت الأمم المتحدة مناشدتها الإنسانية الأكبر من أجل مساعدة سورية في العام 2015، بطلب توفير 8.4 مليارات دولار، مع تخصيص أكثر من خمسة مليارات دولار لمعالجة أزمة اللاجئين التي يُتوقَّع أن تطال ما يزيد عن 4.2 ملايين شخص بحلول نهاية العام 2015. ويأتي هذا النداء بعد حصول عجز قدره 1.7 مليار دولار في تمويل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي كانت تحتاج إلى 3.7 مليارات دولار في العام 2014.
6. عدم إلزام الدول بإعادة توطين اللاجئين، الأمر الذي جعل معظم الدول تتملص من إعادة توطين اللاجئين وإن وجود يكون في أعداد محدودة جدا، حيث تعهّد المجتمع الدولي بإعادة توطين نحو 80000 لاجئ سوري، لكن هذا العدد يبقى أقل من الهدف الذي حدّدته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمتمثل بإيجاد موطن جديد لـ130000 لاجئ سوري بحلول نهاية العام 2016.

كما أرى أن **أهم المقترحات التي يمكن بواسطتها حل مشكلة اللاجئين للوصول إلى الأهداف المرجوة من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة:**

1. العمل على توفير ميزانية قوية ثابتة تقوم على أساس إلزام الدول الأكثر احتياطا بتوفير جزء من احتياطها يتم خصمها بشكل مستعجل لدعم المفوضية العليا للاجئين ولا تقوم على تبرعات الدول، حتى لا يترك المجال أمام الدول لتملصها من المساعدة اللاجئين ، وكذلك العمل على

[33] اللاجئين-السوريين.www.turkey-post.net/p-tag .

ووجود مقارات ولجان لمفوضية في كل الدول لها القدرة بالتحرك بشكل سريع لمواجهة الأزمات مع ألزام الدول الموجود فيها المقارات مساعدة المفوضية لتنفيذ مهامها بشكل جيد.

2. إعادة النظر في حق الفيتو في مجلس الأمن وتعديله بحيث يمكن لمجلس الأمن التحرك بشكل فوري ومستعجل لحماية المدنيين دون عرقلة من الدول المستخدمة لحق الفيتو' كما فعلت روسيا والصين عندما عرقلت كل قرار من مجلس الأمن على سوريا.
3. توسيع في نظام إعادة توطين اللاجئين وحل مشكلة عديم الجنسية لحماية حقوق وحريات اللاجئ المستضعف و لقضاء على كل مخاطر المتعلقة من عدم الجنسية .
4. توفير دعم قوي وكبير لدول المضيفة تجعلها تواجه الأزمة بشكل جيد.
5. العمل على توفير مناطق محمية تتواجد فيها المدنيين داخل الدولة وتوفر الأمم المتحدة قوة مشتركة من دول الجوار أو من دول محايدة تحمي المناطق المحمية بحيث يكون تتدخل هذه القوة بشكل مستعجل وتحت اشرف الأمم المتحدة. وهذا ما تنادت بيه الحكومة التركية ولكن لم يسمع لها.

الخاتمة:

وبعد فقد توصلت الباحثة من هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تعد تركيا من أكثر الدول في العالم في استقبال موجات من النازحين واللاجئين، السوريين، حيث استقبلت 2.9من اللاجئين السوريين في سنة 2017.
2. إن تدفق أعداد كبيرة بشكل يومي من اللاجئين السوريين إلى تركيا وتملص الدول من تقديم المساعدة لدول المضيفة ونقص تمويل اعجز المفوضية السامية من القيام بواجبها.
3. وجود قيود على تحرك الأمم المتحدة مثل حق الفيتو وعدم تدخل في شؤون الداخلية للدول أعاق تقدم الأمم المتحدة في احتواء الأزمة.
4. وجود قيود على تحرك تركيا مثل الداخل الروسي أعاق تقدم تركيا في حل أزمة سوريا.

التوصيات

1. نوصي الأمم المتحدة بالتدخل لإنقاذ اللاجئين السوريين، وذلك بالقيام بواجباتها تجاه اللاجئين السوريين في الداخل وخارج البلاد، وتوفير مناطق محمية في داخل البلاد.
2. نوصي مجلس الأمن أن يجبر سورية على الالتزام بوقف الحرب، وذلك من خلال اتخاذ قرارات أكثر جرأه وجدية، ومجلس الأمن يملك من الوسائل ما يستطيع أن يلزم به الأطراف المتصارعة على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.
3. نوصي الحكومة التركية القيام بواجباتها تجاة اللاجئين السوريين.
4. ضرورة توحيد الجهود الدولية لدعم الأمم المتحدة لأنقاد اللاجئين السوريين في تركيا.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: الكتب

1. التنظيم الدولي (النظرية والمنظمات العالمية والإقليمية والمتخصصة)، محمد المجذوب منشورات الحلبي الحقوقية، 2005.
2. الحق في المساعدة الإنسانية (دراسة مقارنة في ضوء أحكام القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان)، بوجلال صلاح، دار الفكر الجامعي، 2010.
3. العمق الاستراتيجي (موقع تركيا ودورها في الساحة الدولي)، احمد داود أوغلو، ترجمة محمد جابر تلجي وطارق عبد الجليل ، مركز الجزيرة للدراسات، طبعة 10، 2010.
4. المنظمات الدولية والإقليمية، عبد السلام صالح عرفة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الجماهيرية العربية الليبية، الطبعة الثانية، 1999.
5. المنظمات الدولية (الأحكام العامة وأهم المنظمات العالمية والإقليمية والمتخصصة) عبد الله علي عبو، دار قنديد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1014.
6. حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في القانون الدولي والشريعة الإسلامية، جابر إبراهيم الراوي،دار وائل، الطبعة الأولى، 1999.
7. دراسات في المنظمات الدولية العاملة في جنيف، هشام حمدان، منشورات عويدات، بيروت، الطبعة الأولى، 1993.
8. محددات السياسية الخارجية التركية إزاء سوريا، سعيد الحاج، مركز إدارك للدراسات والاستشارات، 2016.

ثانياً: مواقع شبكة المعلومات الدولية

1. موقع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
2. aletihadpress.com. 28-11-2016
3. www.aljazeera.net/news/.../2017-2-1
4. www.aljazeera.net/news/.../2012/4/13
5. www.almanar.com.lb/1482182
6. https://ar.wikipedia.org/wiki
7. https://arabic.rt.com/.../832061
8. www.asharqalarabi.org.uk2015

9. content/uploads/2016/.../3RP-Mid-year-Report-Arabic.pdf
10. www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/07/160713_timeline_turkey_syria_relations
11. Opinion<https://www.alaraby.co.uk
12. www.3rpsyriacrisis.org/wp-content/uploads/2016/.../3RP-Mid-year-Report-Arabic.pdf
13. www.shabkh.com/view1thread.php?id=53248-2014-10-2
14. .www.skynewsarabia.com/web/article/48727
15. www.tomooh.org › 25-12-2016
16. www.turkey-post.net/p-tag.
17. www.un.org/arabic/news/subject.asp?SubjectID=GA
18. www.unhcr.org/ar/news/latest/2013/8/521667ec6.htm
19. www.unhcr.org/ar/news/latest/2016/9/57cbf3bc4.html
20. www.unhcr.org/ar/54f14ab56.htm

ثالثاً: الوثائق الرسمية

قرار الجمعية العامة في الجلسة العامة ٨٩ ١٩ / كانون الأول ديسمبر ٢٠١١.